

تفسير ابن عربي

@ 127 @ | ا | ولداً طيباً مقدساً عن لوث الطبيعية ، فسمع ا دعاءه ، أي : أجاب ،
فنادته ملائكة | القوى الروحانية وهو قائم بأمره في تركيب المعلومات ، يناجي ربه
باستنزال الأنوار ، | ويتقرب إليه بالتوجه إلى عالم القدس في محراب الدماغ . | | ! 22
! العقل بالفعل ! 2 2 ! بعيسى القلب ، مؤمناً به ، وهو | كلمة من ا لتقدسه عن عالم
الأجرام والتولد عن المواد ! 2 2 ! لجميع أصناف | القوى ! 2 2 ! مانعاً نفسه عن
مباشرة الطبيعة الجسمانية وملابسة طبائع القوى | البدنية ! 2 2 ! بالإخبار عن المعارف
والحقائق الكلية ، وتعليم الأخلاق الجميلة ، | والتدابير السديدة بأمر الحق ! 2 . ! 2
ومن جملة المفارقات والمجردات التي | تصلح بأفعالها أن تكون من مقربي حضرة ا تعالى
بعد أن بلغ الفكر كبر منتهى طوره | ولم يكن منتهياً إلى إدراك الحقائق القدسية ،
والمعارف الكلية . وكانت امرأته التي هي | طبيعة الروح النفسانية لأنها محل تصرف الفكر
عاقراً بالنور المجرد . | | وعلاوة ذلك ، أي : علامة حصول النور المجرد وظهوره من النفس
الزكية ، | إمساكه عن مكالمة القوى البدنية في تحصيل مطالبهم ومآربهم ومخالطتهم في
فضول | لذاتهم وشهواتهم ثلاثة أيام ، كل يوم عقد تام من أطوار عمره عشرين سنين ، إلا أن |
يرمز إليهم بإشارة خفية ، ويأمرهم بتسبيحهم المخصوص بكل واحد منهم من غير أن | يدنو
منهم في مقاصدهم ، وأن يشتغل في الأيام الثلاثة التي مداها ثلاثون سنة من | ابتداء سن
التميز ، الذي هو العشر الأول ، بذكر ربه في محراب الدماغ والتسبيح | المخصوص به
دائماً . | | [تفسير سورة آل عمران من آية 42 إلى آية 46] | وكذا قالت ملائكة القوى
الروحانية لمريم النفس الزكية الطاهرة . ! 2 2 ! لتنزهك عن الشهوات ! 2 2 ! عن رذائل
الأخلاق والصفات المذمومة | ! 2 2 ! نفوس الشهوانية الملونة بالأفعال الذميمة والملكات
الردئية ! 2 2 ! أطيعي لربك بوظائف الطاعات والعبادات ! 2 2 ! في مقام الانكسار والذل
| والافتقار والعجز والاستغفار ! 2 2 ! في مقام الخشوع والخشوع مع الخاضعين . |